45 - قوله D : { واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون } اختلفوا في هؤء المسئولين : .

قال عطاء عن ابن عباس : [ لما أسري بالنبي A بعث ا له آدم وولده من المرسلين فأذن جبريل ثم أقام وقال : يا محمد تقدم فصل بهم فلما فرغ من الصلاة قال له جبريل : سل يا محمد { من قد أرسلنا قبلك من رسلنا } الآية فقال رسول ا A : لا أسأل فقد اكتفيت ] وهذا قول الزهري و سعيد بن جبير و ابن زيد قالوا : جمع ا له المرسلين ليلة أسري به وأمره أن يسئلهم فلم يشك ولم يسأل .

وقال أكثر المفسرين : سل مؤمني أهل الكتاب الذين أرسلت إليهم الأنبياء هل جاءتهم الرسل إلا بالتوحيد ؟ وهو قول ابن عباس في سائر الروايات و مجاهد و قتادة و الضحاك و السدي و الحسن والمقاتليين يدل عليه قراءة عبد ا وأبي : ( واسئل الذين أرسلنا إليهم قبلك رسلنا ) ومعنى الأمر بالسؤال التقرير لمشركي قريش أنه لم يأت رسول ولا كتاب بعبادة غير ا D